

المحاضرة السابعة:

صيغ إدارة مؤسسات التأمين التكافلي

من إعداد الدكتور: جيلالي بوزياني

أستاذ محاضر قسم "أ"

كلية العلوم الاقتصادية

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

الدكتور بوزياني جيلالي
أستاذ محاضر "أ" كلية العلوم الاقتصادية
جامعة خميس مليانة

أولاً: إدارة التأمين التكافلي:

تتولى التأمين التعاوني جهة - إدارة - مستقلة عن المؤمن لهم أنفسهم وتدعى شركة التكافل أو شركة التأمين التكافلي، وهي تتقاضى أجور أو عمولات مقابل إدارتها للتأمين عن طريق عقد الوكالة بأجر، وفي حالة استثمارها للفائض تأخذ جزء من الربح عن طريق عقد المضاربة أو أجرة عن طريق الوكالة.

تطور التأمين التكافلي:

التعاون كان موجود في المجتمع الإسلامي حيث كن يخرج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة، حيث يدفع كل واحد منهم مقدار ما دفعه صاحبه لأجل نفقات السفر، فهم متساوون في الدفع، ولكنهم غير متساوين في الصرف والإنفاق، فقد يصرف على واحد منهم أكثر، ومع ذلك لا ينظر إلى هذا الفرق لأنهم اتفقوا على التعاون، ثم ما تبقى بعد المصاريف يوزع عليهم إن لم يدخروه لسفر آخر.

وهذا النوع من التأمين البسيط مشروع بل هو داخل في الأمور به من التعاون على البر والتقوى.

ثم تطورت إدارة التأمين التكافلي:

فقد صار هذا العمل مركبا، حيث تنظمه جمعيات تطوعية متخصصة في إدارة أعمال التأمين التكافلي، أما المشاركون في تمويل هذه الجمعية هم متبرعون، ولا يستفيدون غالبا منها عند تضررهم بل توجه إلى الفقراء والمعوزين.

ثم ظهرت إلى جانب الجمعيات شركات متخصصة في إدارة التأمين التكافلي لكن مقابل أجر معلوم وفق عقد الوكالة وهذه الشركة لها مساهمون تتكون منهم الجمعية العامة ثم مجلس الإدارة، أما المستأمنين

(حملة الوثائق) يشاركون في دفع الأقساط والاستفادة منها عند تعرضهم للحوادث وقد يشاركون في القرارات الإدارية.

العلاقات التعاقدية في إدارة التأمين التكافلي

تتولى شركة التأمين التكافلي إدارة عمليات التأمين واستثمار أمواله نيابة عن هيئة المشتركين بإحدى الصيغتين:

1. صيغة الوكالة: وذلك بتوكيل المشتركين في الصندوق للشركة تدير أموالهم مقابل أجر معلومة

مقدماً، أو توكيلهم لاستثمار الفائض التأميني في حالة وجوده مقابل أجر معلومة كذلك.

2. صيغة المضاربة: وذلك مقابل حصة معلومة من العائد عند استثمار الشركة لفائض

الاشتراكات، كما سيأتي بيانه.

والشكل المقابل يوضح العلاقات وطرق إدارة التأمين التكافلي:

الشكل 01: العقود والعلاقات بين أطراف التأمين التكافلي المركب

